جامعة ... عمادة شئون المكتبات

خارجيا يمكن دفع بنصب قرينة لم يكن من كمال الانقطاع
مثاله وتظن سلمى انني ابغي بها بدلا اراها في الضلال تهيم
لم يعطف اراها على تظن وان كان بينهما مناسبة لاتحادهما
في المسند لان معنى اراها اظنها لئلا يتوهم انه عطف
على ابغي لقربه فيكون من مظنونات سلمى وليس
كذلك ويحتمل الاستيناف كانه قيل كيف تراها
في هذا الظن فقال اراها تتحير في اودية الضلال
وعلى هذا يكون من شبه كمال الاتصال واما كمال
الانقطاع فلاختلافهما خبرا وانشاء لفظا ومعنى
نحو وقال رائدهم ارسوا نزاولها فلما كان ارسوا
انشاء لفظا ومعنى ونزاولها خبرا كذلك لم
يعطف عليه او اختلفا معنى فقط وان كانت
خبريتين او انشائيتين لفظا نحو مات فلان رحمه
الله او لانه لا جامع بينهما وسياتي بيان الجامع انفا
فلا يصح زيد نائم وعمرو طويل ولا العلم حسن ووجه
زيد قبيح وهذا القسم وهو كمال الانقطاع
لا يفهم من كلام المص الا بالتجوز وقوله افصل
اي اوجب الفصل في هذه الاقسام المتقدمة
ذكرها ولما فرغ من احوال الفصل شرع في احوال
الوصل ذاكرا القسم السادس وهو توسط
الكمالين فقال وان توسطت اي الجملة المعطوفة يعني ان
توسطت بين الكمالين اي كمال الاتصال والانفصال
فالوصل ارجح من الفصل وذلك اذا اتفقت

الجملتان

الجملتان خبرا لفظا ومعنى نحو ان الابرار لفي نعيم وان
الفجار لفي جحيم او انشاء كذلك نحو كلوا واشربوا
ولا تسرفوا او معنى فقط وان اختلفا لفظا نحو
واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون
الا الله وبالوالدين احسانا وقولوا للناس حسنا
فعطف قولوا على لا تعبدون لانهما وان اختلفا
لفظا لكنهما متفقان معنى لان لا تعبدون اخبار
في معنى الانشاء اي لا تعبدوا وهو ابلغ من صريح
الامر كانه سورع الى الامتثال فهو يخبر عنه وقوله
وبالوالدين احسانا وقولوا للناس حسنا لا بد
له من متعلق وذلك المتعلق يجوز ان يقدر لفظا
خبرا اي تحسنون ويكون في معنى الطلب بمعنى
واحسنوا او هو معطوف على لا تعبدون فيكون
بيانا للقسم الاخر وهو ان يكون كلتاهما خبرين
لفظا فقط او يقدر صريح الطلب ابتداء اي
واحسنوا بالوالدين احسانا وقوله بجامع
حال من الوصل اي فالوصل حالة كونه بجامع
ارجح والجامع بين الجملتين اما عقلي او وهمي
او تضاد او شبهه او تضايف ويجب ان
يكون باعتبار المسند اليه ايضا نحو زيد يكتب
ويشعر وعند تغايرهما يجب ان يكون هناك
جامع ايضا نحو زيد طويل وعمرو قصير وزيد
شاعر وعمرو كاتب اذا كان بينهما مناسبة

Copyright © King Saud University